قال الاخوان في الوصية اول مرة غلط والثانية خيانة وعن
غيره والثالثة سرقة وعن بعض العلماء لو كان الوصي عمر بن
الخطاب لا ينجو عن الضمان وعن الشافعي لا يدخل في الوصية الا
احمق او لص انتهى فلذا قيل اتقوا الواوات الثامن والا
ربعون دعاء الانسان على نفسه وتمني الموت قال الله تعالى
ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان
عجولا اخرجه الستة الا ط عن انس رضي الله عنه انه
قال رسول الله عم لا يتمنى احدكم الموت بضر نزل به فان
كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا
لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يتمنا احدكم
الموت اما محسنا فلعله يزداد ومسيئا فلعله يستعتب
وفي رواية مسلم لا يتمنين احدكم الموت ولا يدع به
من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد
المؤمن عمره الا خيرا احد طو عن جابر رضي الله عنه انه قال
رسول الله عم لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان
من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله الانابة وهذا النهي مع

غني

غني الموت لضر دنيوي نزل به واما ان خاف على دينه من الورد
فجائز بو عن عليم الكندي انه قال كنت جالسا مع ابي عبس
الغفاري على السطح فرأى ناسا يتحملون من الطاعون
فقال يا طاعون خذني اليك فقوله ثلثا فقال عليم
لم تقول هذا الم يقل رسول الله عم لا يتمنين احدكم الموت
فانه عند ذلك انقطع عمله ولا يرد فيستعتب فقال ابو
عبس انا سمعت رسول الله عم يقول بادروا بالموت ستا امرة
السفهاء وكثرة الشرط وبيع الحكم واستخفافا
بالدم وقطيعة الرحم ونشأ يتخذون القرآن
مزامير يقدمون الرجل ليغنيهم بالقرآن وان كان
اقلهم فقها التاسع والاربعون رد عذر اخيه وعدم
قبوله هـ عن جودان رضي الله عنه انه قال رسول الله عم من
اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل منه كان عليه مثل خطيئة
صاحب مكس طس عن عايشة رضي الله عنها انه قال عليه السلام
عفوا تعف نساؤكم وبروا اباءكم يبركم ابناؤكم
ومن اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل عذره لم يرد علي الحوض
والظاهر ان هذا الوعيد فيمن لم يتحقق بذنبه او احتمل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)